مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبوين لدى طلبة المرحلة الاعدادية

The concept of self and relation to the academic achievement of parents in middle school students

م.د جيهان عبد حداد القيسي
جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية
P.Dr. Jehan abed haddad Al - Qaisi
Educational and Psychological Research Center,Baghdad University.

ملخص البحث

ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن بقية مخلوقاته ، بفهمه لذاته وبالتالي تفرده بهذه الخاصية التي تجعله مدركًا لها - بغض النظر عن ذلك الإدراك والفهم سواء أكان ايجابيا أم سلبيا- وجعلها موضوع للتأمل والتفكير والبحث والتقويم، وبشكل عام فإن إدراك الفرد لذاته لا يتم بشكل تلقائي أو بالصدفة ولكن يكون ذلك من خلال وعي وفهم وإدراك واهتمام بردود أقوال وأفعال الآخرين الصادرة منهم تجاهه، كانعكاس لأعماله والسلوكيات الصادرة عنه، وبالتالي فإن الوسط الذي يعيش فيه الفرد والمحيط الذي تعامل معه يؤثر فيه تأثيرًا كبيرًا وبالغا من حيث مساعدته على تكوين مفهوم ايجابيا لذاته وصورة مقبولة لها، وعلى العكس من ذلك لو كان المحيط الذي يعيش فيه الفرد يصفه بالدونية ويشار إليه بالسلبية وعدم التقدير والاحترام له فيكون ذلك مصدرا لفهم وتكوين صورة سلبية لذاته.

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١.التعرف الى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢.التعرف الى دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للتحصيل الدراسي للأب.

٣. التعرف الى دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للتحصيل الدراسي للأم.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي:تم أختيارعينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتساوي البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وتحديدا الصف الخامس الاعدادي التابعة لمديرية الرصافة الثالثة على وفق متغيري الجنس (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ولغرض قياس مفهوم الذات لديهم ،قامت الباحثة ببناء المقياس حيث يتكون من (٣٢) فقره نصفها في الاتجاه الموجب ونصفها الاخر في الاتجاه السالب تقيس كل منها جانبا من جوانب مفهوم الذات، حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على لجنة من المحكمين والخبراء في هذا المجال والمتمثله بالصدق الظاهري حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٢٢) فقره بعد التحكيم ،أذ حصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق مابين (٨٥ -١٠٠) % باستثناء (١٠) فقرات لم يتفق عليها ثلاثة من الخبراء فأكثر فتم حذفها من المقياس استخرجت القوة التميزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وأسلوب علاقة درجة ألفقرة بالدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ كانت معظم الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا ثلاث فقرات هي (٤،١٠،٢١) حيث تم استبعادها من المقياس لأنها اقل من مستوى الدلالة المطلوبة وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (١٩) فقره بصورته النهائية كذلك حساب صدق البناء للمقياس وأستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الاتساق (٠،٩٣).درجة وهو ثبات عالي.

وبذلك توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

١.أن عينة البحث لديهم مفهوم سلبي نحو ذواتهم .

٢.لاتوجد فروق داله احصائيا بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتحصيل الدراسي للاب .

٣.لاتوجد فروق داله احصائيا بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتحصيل الدراسي للام .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقدمت بعدد من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات تم ذكرها في الفصل الرابع .

Abstract

God has distinguished man from the rest of his creatures, by Abstract- understanding himself and thus singled out by this characteristic which makes him aware of it - regardless of that perception and understanding, whether positive or negative - and make it the subject of reflection, thinking,

research and evaluation, and in general, the individual self-realization does not occur automatically or By chance, but it is through awareness, understanding, awareness and attention to the responses of the statements and actions of others issued towards them, as a reflection of the actions and behaviors emanating from him, and therefore the medium in which the individual lives and the environment that deals with it affects a large and significant in terms of helping to form a positive concept For the self and image acceptable to them, on the contrary, if the ocean in which the person is described as inferior and referred to the negative and lack of appreciation and respect for him, it is a source of understanding and the formation of a negative image of itself.

The current search aims to identify- :

1.Understand the self concept of middle school students

2.Identify the significance of the differences in self-concept among students in the preparatory stage according to the father's educational achievement.

3.The significance of the differences in self-concept among the students in the preparatory stage is defined according to the educational achievement of the mother.

In order to achieve the objectives of the current research: The sample was selected in the random stratified manner and in the equal manner of (100) students from the preparatory stage, specifically the fifth grade preparatory school of the Directorate of the third Rusafa on the basis of sex variables (male and female) for the academic year (2015-2016).

In order to measure their self-concept, the researcher relied on the scale of Zayat (2003), where the scale consists of (32) halves in the positive direction and half in the negative

direction, each measuring an aspect of the self concept. And the arbitrators and experts in this field, which represents the apparent truth, where the number of paragraphs of the measure (22) paragraph after arbitration, where the majority of the paragraphs on the degree of agreement between (85 - 100)% exception (10) paragraphs not agreed upon by three experts and more was deleted from the scale Extract the discriminant force of the scale paragraphs using the two groups method (0.05) except for three paragraphs (21,10,4) where they were excluded from the scale because they are less than the required level of significance and thus became the number of paragraphs The standard (19) is also the final form. The calculation of the construction accuracy of the scale and the stability of the Vaccronbach method is obtained. The consistency coefficient is 0.93.

Thus, the researcher reached the following results:

1.The research sample has a negative concept towards themselves.

2.There are no statistically significant differences between the self concept of middle school students and the academic achievement of the father.

3.There are no statistically significant differences between the self concept of students in the preparatory stage and the academic achievement of the mother.

In the light of the findings of the researcher, I made a number of conclusions, recommendations and suggestions mentioned in chapter IV.

أهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد الاسرة أصغر بنيه اجتماعية تربوية متماسكه فيها يتلقى الابناء المفاهيم الانسانيه في اللغه والاخلاق والعقيده والمعاملات والسلوك الانساني فالمناخ الاسري يمثل الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفير الامان والتضحيه والتعاون ووضوح الادوار والمسؤوليات واشكال الضبط وتنظيم الحياة واساليب اشباع الحاجات وطبيعة العلاقات الاسرية القائمه، حيث تقوم الاسرة بعملية التنشئه الاجتماعية منذ الصغر لادماج الابناء في الاطار الثقافي العام وبالتالي فهي تبذل جهودا متواصله لتشكيل شخصية الابناء ،أذ يتعلم اثناء تفاعله مع الاخرين القيم والمعايير الاجتماعية التي نشأ فيها ،فالاسره تعد العامل الأساس في رعاية الابناء فتضع المبادى الأساس للصحه النفسيه والخلقيه والاجتماعيه للابناء وهي المكان الذي يتم فيه أكتساب العادات والتقاليد التي تحدد سلوكه في المجتمع (الدوسري ،٢٠٠٧،ص٣٥).

وبهذا فان اساس الصحه النفسيه للابناء تستمد من العلاقة الوثيقه الدائمه التي تربط الابناء بوالديهم ،لان الوالدين يمارسان الدور المؤثر في شخصية الابناء بجميع جوانبها ،اذا ماأريد للمراهق ان ينمو نموا سليما فلابد ان يشعروا أبائهم بالدفءوالحنان وان تكون علاقاتهم قائمه على أسس المحبه والاحترام والثقه والتسامح فهذا يساعد على خلق شخصيه قويه تؤهلهم ان يكونوا افرادا نافعين في المستقبل (العبودي،٢٠٠٦،ص٤) .

لذا يلعب وجود الوالدين معا دورا مهما في عملية التربية ،اذ لكل منهما دوره الخاص والمكمل للاخر في أعداد المراهق للحياة في المجتمع اذ انهما يقدمان من خبراتهما وسلوكهما النماذج السلوكية التي عليه ان يتعلمها ،كما يزودانه بالقيم والاتجاهات المناسبة لجنسه ويعلمانه سبل التعامل مع الغير ،والعمل مع الجماعة كما يعودانه الاعتماد على النفس والثقه بها ويمدانه بالتوجيه الذي يحتاجه كل مراهق لتحقيق ذاته ،وتفهمه لقدراته وحاجاته وأمكانياته (الدمرداش ،١٩٧٦،ص١).

فان المصدر الأساس لنمو مفهوم الذات يكون من حصيلة عوامل ومتغيرات ضمن إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيشها المراهق وأهمها ما يحدث داخل الأسرة والمدرسة ، إذ هما الأساس في تكوين مفهوم الذات ، وان طبيعة معرفة الفرد بذاته لها تأثير كبير في سلوكه وشخصيته ، وهذا التأثير يتسق عادة مع طبيعة تلك المعرفة، وهذا ما يدعو إلى الافتراض بوجود علاقة وثيقة بين سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته (صالح ، ١٩٨٨ ، ص٣٦٥) .

فالاسرة تعمل على تكوين مفهوم الذات الايجابي عن طريق تفاعل الفرد مع بقية أفراد أسرته وبالتالي تفاعله مع المجتمع الذي يحيا فيه مما يؤدي ألى أكتساب خبرات تساعده في تكوين مفهوم ذات أيجابية عن نفسه لان مفهوم الذات هو بناء نفسي متعلم (Mardock1982,p16)يتطور مع التطور العقلي للطفل منذ السنة الاولى بعد

الولاده ،ولكن العناصر الاساسية لهذا المفهوم لابد أن تصبح على درجة من الوضوح والثبات أبتداء من الطفوله المتاخره كما ذكر أنفا، فضلا ان تقدم النمو وأكتساب الخبرات يؤدي الى زيادة في الثبات فيصبح مفهوم الفرد عن نفسه أكثر مقاومة للتغير ولكن التغير الذي يقع في مرحلة المراهقة حيث يعتمد على خبرات الفرد وعلاقاته المتبادلة مع البيئة وعلى العوامل التي تحكم هذه العلاقات فيصبح الفرد في أطار من الحقائق المدركة يعي ذاته من خلالها ، وان هذا الوعي أو الادراك اذا ما تحقق بشكل ايجابي فسوف يؤدي الى تحقيق التوافق النفسي حيث يتصف الفرد بذات ايجابية ويدرك ذاته أدراكا مناسبا .

فقد اختلف علماء النفس في تفسير مفهوم الذات بسبب أن الذات شيء مكتسب، لأن الطفل لايمكن ان يعي ذاته فطريا بل يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة وما يرافقها من مؤثرات، لهذا تبرز اثار التنشئة وطبيعة التفاعل الاجتماعي في المقام الاول فتكون مؤشرا له دلالة على مفهوم الذات . وقد أكدت هذا الرأي دراسات عديدة منها دراسة كومبس(Coombs;1969) التي بينت ان التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات الايجابي يعزز نجاح التفاعل ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا بين الطفل ووالديه (زهران، ١٩٨٤،ص٢٩٤).

فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاكاديمي وطبيعة العلاقات السائدة في الاسره تؤثر في النمو النفسي للطفل مما يعطيه بعداً ذاتيا يتسم بصفة ايجابية او سلبية، و في الوقت نفسه يعطي مدى تطوريا لمفهوم الذات يختلف في الدرجة والنوع من شخص إلى اخر، وذلك بحسب طبيعة التفاعلات وما يتخللها من الاحداث التي تكون خبرة معرفية تعطي الفرد فكرة عن ذاته وقد سماها ساربين (الذات الاجتماعية) (هول، ١٩٧٨، ص ٦٠٤) وتعمل التنشئة الاجتماعية في جميع مؤسساتها المختلفة على تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، لذا تبرز أهمية دراسة مفهوم الذات من خلال التفاعل الاجتماعي الذي تعد الاسرة مسرحا أوليا له، واحدى المؤسسات التي تؤدي دورا بارزا ومميزا في تنشئة الطفل، وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوكه وأكثر تكفلا برعايته واحتضانه، وتكون المصدر الاساسي لخبراته. ويعدها العلماء المصدر المباشر لهذه الخبرات لما يغرسونه من معتقدات وقيم ومن ثم ياتي دور المدرسة (فهمي، ١٩٦٧،ص ١١٨).فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية التي تلي الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، أو هي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية الأبناء وتوجيههم وتنمية شخصياتهم ليكونوا أفرادا صالحين في المجتمع (ابو نصر، ٢٠٠٠، ص٢٢٧) .

لذا فالمدرسة التي تقتصر دورها على توصيل المعرفة فقط تعد اليوم مدرسة لا تقوم بدورها الحقيقي، ومن ثم يمكن أن تشكل مرتعا خصبا لنمو جميع أنواع المشكلات ،فلا بد للمدرسة ان تراعي التغيرات والتطورات الاجتماعية من حولها هي

المدرسة التي تمكن طلبتها من مواجهة المهمات النمائية والتغلب عليها وتنمية المهارات والكفاءات الحياتية اللازمة (الجندي،١٩٩٩،ص١٩).

ان الأسباب والعوامل المدرسية تتمثل في السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المتخصصة والإدارة المختلة وهناك عوامل كثيرة تختلف في درجة تأثيرها في تكيف الفرد من عدم تكيفه ويعتقد كثير من الباحثين أن (المدرس) هو القطب الفاعل في جعل الطلبة محبا أو كارها للمدرسة بشكل عام والصف الدراسي بشكل خاص ، ذلك من خلال الطرق والأساليب التي يتبعها والتي تجعل الطلبة في وضع نفسي حسن أو سيء ، فكما للآباء أساليبهم في تربية أبنائهم ،فللمدرسين أساليبهم كذلك في تعليم االطلبة وغرس القيم وتشجيعهم ورفع معنوياتهم كلها أساليب تعززمن ذاتهم ، أضافه الى حثّ الطالب على التعلم والتحصيل وتجاوز المراحل الدراسية المتتالية بنجاح وتفوق ليس فقط لأهمية التعلم في عصر المعلومات الذي نعيشه بل أيضاً لضرورة التحصيل الدراسي ودوره في رسم الدور الاجتماعي للطالب ومكانته الاجتماعية، ويتجلى ذلك من خلال سعيه الدائم إلى النجاح والتميز بين رفاقه، مما يحسن نظرته إلى ذاته، ويعززها عندما يتجاوز مهماته بنجاح ويحقق أهدافه، فهو بحاجه للتعلم وفي الوقت نفسه هو بحاجة إلى رأي الآخرين فيه، وذلك مما يساعده على تكوين نظرة إيجابية لذاته.

ويرى روزنبرج (Rosenburg) أن تقدير الذات هو "مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وأن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها،والذات أحدى هذه الموضوعات إن الاتجاه نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الأخرى، ويرى أن تقدير الذات العالي لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه واحترامه لذاته في صورتها التي هي عليها في حين الابناء الذين يعانون من عوز الثقة بالذات لا يكونون متفائلين، حيث نجدهم يشعرون بالعجز والنقص والتشاؤم، ويفقدون الحماس بسرعة، وغالبًا ما تبدوالأشياء بالنسبة لهم وكأنها تسير بشكل خاطئ وغير مقبولة، ولذلك نجدهم يستسلمون بسهولة، ويشعرون بالخوف والخجل ولسوء الحظ فإن تصرفاتهم وسلوكياتهم تؤدي غالبًا إلى أن يتخذ ضدهم موقف غير مرضي من قبل الآخرين، ويضعونهم في الشكل السلبي كالذي يحملونه عن أنفسهم وهكذا يختلف تقدير الفرد لذاته باختلاف الموقف تبعًا لتغير مفهومه عن ذاته من خلال علاقاته وتفاعله الشخصي مع الآخرين ونوع التربية التي يتلقاها من الوالدين نتيجة الثقافه التي يحملانها فإذا كانت علاقته بمن حوله إيجابية كان تقديره لذاته عاليا، ويقدر ذاته بشكل سلبيًا إذا كان تقدير الآخرين له سلبيًا في هذا الموقف فأن الاساليب التي يلجأ إليها الآباء في تربية أبنائهم مع تقديم نماذج من المواقف التي تدل على هذه الأساليب، بحيث نجد منها ما هو ايجابي يزرع في نفوس هؤلاء الأبناء الخصال الايجابية التي من شأنها تساهم في بناء شخصياتهم بناءاً قويماً ومحكماً بما يقتضي نجاحهم في أداء

أدوارهم الحياتية والمدرسية على أحسن وجه ممكن. ومنها ما هو سلبي يصنع من براءة الصغار شخصيات مرضية تعاني من عدة مشاكل نفسية وغير قادرة على تحمل المسؤولية. ويعود مرود هذه الأساليب في التربية إلى شخصية الأب وشخصية الأم وإلى العلاقة بينهما بالإضافة إلى مستوياتهم وخلفياتهم المختلفة بما فيها الثقافية، النفسية، الاجتماعية والاقتصادية وكذلك بشكل كبير العلمية. ويعتبر المستوى التعليمي من بين أهم المتغيرات المؤثرة في التربية، لأنّ الارتقاء في المستوى العلمي مساعد كبير في العملية التربوية، خاصة إذا ما تواجد عنصرالتكافؤ بين الزوجين فالمستوى التعليمي يؤثر على الزوجين، وبالتا لي يمتد هذا التأثير ليشمل تربية الأبناء . فإذا كان الزوجان يتمتعان بالقدر الكافي من المعارف والمعلومات يكون بينهما نوع من الانسجام والتقارب في الأفكار والاتجاهات، مما قد يساعدهما على توحيد النظرة حول الأسلوب الأمثل لتربية الأبناء وفقًا لمتغيرات المجتمع. وتكون هذه العملية أنجح كلما استطاع الأولياء المتعلمين التحكم في هذه الأساليب و الاتجاهات والاستفادة منها بشكل ايجابي باستخلاص الأسلوب الأمثل الذي يتوافق مع التربية السليمة للابناء. وقد يساعد أيضا بشكل كبير في تغيير النظرة حول الأساليب التربوية المختلفة و إدرا ك نتائجها وعلى الحذر في إتباعها ومعرفة أوجه الخلل فيها وتعديلها في الوقت المناسب. وتتوفر هذه المرونة والقدرة على التحكم وحسن التعامل لدى الوالدين إذا كان لديهما الوعي والقدرة الكافية على الاستفادة من نقاط القوة والمقومات العلمية التي يتمتعان بهما ، وكذلك إمكانية توسيع المعارف في المجال التربوي والمعاملة من أجل تجنيدها في عملية التربية . فالزوجان الواعيان لا ينظران إلى التربية بنظرة ضيقة تعتمد فقط على عيش اللحظة وتسوية الموقف فقط، بل يكون لديهما فهم أوضح حول تأثير الأداء التربوي على تربية الابناء وغرس القيم والمفاهيم الجيده وتعزيز ثقة الابناء بنفسهم وبناء مفهوم ذات عالي يمتد إلى المراحل العمرية المقبلة لحياة المراهق لان شعور المراهق بالنجاح أو الفشل في المجال التعليمي يرتبط مباشرة بالصورة التي يكوّنها الوالدين عن نفسه والتي هي بدورها تؤثّر على مفهوم الذات لديه فمفهوم الذات الإيجابي يشير إلى إحساس المرء بجدارته وكفايته، عندما يشعر المراهق بالتفوق والنجاح، بالتحصيل الدراسي ويعزز الثقة بالنفس ويرفعمن مستوى الطموح. حيث إن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية، وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة وغالباً ما ترتبط بالنجاح والتفوق، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه، ورأيهم به كالآباء والمعلمين والمقربين مما يدفعه للتعلم والإنجاز، فهو يشعر بالارتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر برضاهم عن إنجازه.

إن هذا الطرح يدفعنا للبحث والتساؤل عن مدى أهمية المستوى التعليمي للابوين وتاثيره في تربية الأبناء وتعزيز مفهوم الذات لديهم ؟

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١.التعرف الى مفهوم الذات لدى طلبة المرحله ألاعدادية .

٢.تعرف الى دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للتحصيل الدراسي للأب.

٣. تعرف الى دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للتحصيل الدراسي للأم.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة المرحله الاعدادية لكلا الجنسين (الذكور والاناث) التابعة لمديرية محافظة بغداد الرصافة الثانية، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وتحديدا صفي (الخامس) الاعدادي.

تحديد المصطلحات :

أولا: مفهوم الذات (Self-Concept) :

١. **عرفهاالفياض (١٩٨٦)** : بأنه مجموع الخصائص والصفات الإيجابية والسلبية التي يعتقد الفرد أنه يتصف بها (الفياض، ١٩٨٦،ص ٤٧).

٢. **صوالحة (١٩٩٤):** ما يستجيب به الفرد عادة عن سؤال من أنا بما يتضمن هذا السؤال تفاصيل تتعلق بمكانته، ووضعه الاجتماعي ودوره بين المجموعة التي ينتمي إليها وانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله وما يحب وما يكره وتعامله مع الآخرين (صوالحة، ١٩٩٤ ، ص١٩٨).

٣. **الجبوري (١٩٩٨):** معرفة الفرد لنفسه من خلال تعامله مع الآخرين والبيئة التي تحيط به، وما له من أثر في السلوك الذي يقوم به، وما يتكون لديه من استقرار نفسي وثقة عالية (الجبوري، ١٩٩٨ ،ص ٤٢).

٤.سيلر وبيل Seiler & Beal(2005) :-

بأنه مجموعة المعتقدات التي نتخذها لأنفسنا ونتبناها والتي من الصعب تغيرها في العادة .(Seiler & Beal,2005:P 56).

تعريف النظري : عرفت الباحثة مفهوم الذات :هي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته سواء كانت أيجابية ام سلبية نتيجة ما يتلقاه الفرد من افراد اسرته وبالاخص والديه ،والمجتمع الذي يحيط به ، وتكون هذه الصوره حسنه ام سيئة من خلال تصرفات الفرد تجاه الاخرين وتجاه نفسه

وإجرائيا عرفت الباحثة مفهوم الذات : "بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال استجابته لفقرات مقياس مفهوم الذات الذي سيتم بناؤه في الدراسة الحالية" .

ثانيا :التحصيل (Acheivement):

-التعريف لغة: حصل حصولاً ومحصولاً عنده كذا: وجد وعلى شيء أحرزه وملكه، حصل شيء العلم: حصل عليه (البستاني، ١٨٦٩، ص ١٣٨٤).

-التعريف اصطلاحاً:

- **تعريف قاموس التربية (١٩٦٠):**

إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات (النجار، ١٩٦٠،ص ١٥).

- **تعريف الصالح (٢٠٠٤):**

المعرفة التي يتم الحصول عليها (المدركة) او المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية التي تحددها درجة الاختبار الذي يضعه المدرس (الصالح، ٢٠٠٤، ص ٢٦).

ويُعرف تحصيل الوالدين في البحث الحالي، بأنه:

المستوى العلمي (الأكاديمي) للوالدين، الذي يسعى البحث الحالي في تعرف وجود علاقة بينه وبين مفهوم الذات لدى افراد عينة البحث. حيث تم تقسم التحصيل الدراسي للابوين الى (يقرأ ويكتب اوابتدائية ، وثانوية ، وبكالوريوس).

الفصل الثاني :-

بدأ مفهوم الذات يتحدد معناه بوضوح في نهاية القرن التاسع عشر في مجال علم النفس من خلال كتابات جيمس (james 1980) بعد أن كان لدى بعض العلماء قبل هذا التاريخ يتذبذب بالتسمية بين الروح والذات (هوك، ١٩٧١،ص٧١) .

ويعد مفهوم الذات من أبرز المفاهيم النفسية التي بحث فيها علماء النفس، فالإنسان كان وما يزال يسعى لمعرفة نفسه وفهمها بشكل افضل (علي،٦٥،ص٢٠٠٣). ويبدأ مفهوم الذات بالوضوح في مرحلة الطفولة المتأخرة نتيجة تقدم الطفل في النمو واكتسابه للخبرات لذا فمفهوم الذات الذي يستخدمه العلماء المختصون عامة مجموعة من الشعوروالعمليات التأملية التي يستدل عنها بوساطة سلوك ملحوظ،هذا التعريف الشكلي هو بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته واصوله، فضلا عن قدرته وأتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كلّ ذلك ذروته، إذ تصبح قوة موجهة لسلوكه (لابين، ،ص١٨ ،١٩٨١).

ويمكن القول إنَّ مفهوم الذات هو المعنى المعبر عن ادراك الفرد لنفسه في ضوء علاقاته بالآخرين، وأنَّ طبيعة معرفة الفرد لذاته لها أثر كبير في سلوكه وشخصيته، لذا فأن سلوك الفرد وشخصيته تتأثران بما يحمله من مفهوم لذاته (صالح،١٩٨٨،ص ٣٦٢) يحتل "مفهوم الذات" مكان الصدارة في بعض نظريات الشخصية المعاصرة، إذ يرى أصحاب هذه النظريات أن دراسة الشخصية وفهمها يتطلب دراسة مفهوم الذات بوصفه متغيرًا من متغيرات الشخصية، ويذكر (بيرنز1981Burns) (Bohan1973) أن وظيفة "مفهوم الذات" هي العمل على وحدة تماسك الجوانب المختلفة للشخصية، وإكساها طابعًا متميزًا. ويقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيطة بالفرد في إطار متكامل، ومن ثم يكون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد وأوجه نشاطه المتعددة في الحياة. ولا يصل الفرد إلى مراحل نموه النفسي والاجتماعي. وتعددت كتابات علماء النفس التي تناولت تحديد "مفهوم الذات" وتعريفه فمصطلح"مفهوم الذات" مصطلح نفسي يستخدم ليعبر به عن مفهوم افتراضي يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، وتعبر عن خصائص الجسمية والعقلية والشخصية والاجتماعية (زهران، ١٩٨٤،ص٣٣). ويشمل أيضًا معتقدات الفرد وقناعاته وقيمه وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية. ويعرف مفهوم الذات: بأنه المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد إلى نفسه. والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص.أو هو تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره مفهومًا لذاته (Burns1981,p17)ويشير الأدب النفسي إلى عدة حالات لمفهوم الذات تنطوي تحت واحد من أربعة تصنيفات بجانبيها الجسمي والنفسي وهي: مفهوم الذات المدرك، ومفهوم الذات المؤقت ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي.

- **مفهوم الذات المدرك**، هو إدراك المرء لنفسه على حقيقتها، وليس كما يرغبها،يشتمل هذا الإدراك على جسمه، ومظهره، وقدراته، ودوره في الحياة، وكذلك قيمه ومعتقداته وطموحاته (Hurlock1973,p23).

- **مفهوم الذات المؤقت**، مفهوم عابر يمتلكه الفرد لفترة وجيزة يتلاشى بعدها، وقد يكون مرغوبًا فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف والمتغيرات التي يجد المرء نفسه إزاءها، فإذا لقي الفرد قبولاً من الآخرين في موقف ما أو حصل على ما يريد من هذا الموقف. فإن مفهوم ذاته المؤقت يكون أفضل في نظره من مفهوم ذاته المدرك. ويحدث نقيض ذلك عندما لا يلقى الفرد القبول الذي يسعى إليه في هذا الموقف(Hurlock1973,p19)

أما مفهوم الذات الاجتماعي أو الذات من وجهة نظر الآخرين، فهو مدركات الفرد وتصوراته التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخر ينفي المجتمع يتصورونها عنه والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، أي إن مفهوم الذات الاجتماعي هو شعور الفرد وتصوره لكيفية تصورالآخرين له، هذا التصور الذي يعتمد على تقويم الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

أما مفهوم الذات المثالي أو كما يسمى بالذات الطموح، فهو الحالة التي يتمنى المرء أن يكون عليها، سواء أكان ما يتعلق منها بالجانب الجسمي أم النفسي أم بكليهما معًا، ومنهما كان ممكن التحقيق، ومنه ما كان غير ذلك، معتمدًا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد (Hurlock1973,p24)

أنواع مفهوم الذات

هناك نوعان من مفهوم الذات

١- <u>المفهوم الايجابي للذات</u> :-

يتفق العلماء على أن مفهوم الذات الايجابي يشكل النواة للشخصية القوية . وبناء على ذلك فقد وجد أن الطفل الذي يتمتع بدرجة عالية من الذات أكثر قدرة على التعامل مع مصادر الضغوط والتعامل الايجابي مع المرض ، وهذا راجع من المناعة الإضافية النابعة من الشعور الايجابي بالنفس ، فالأشخاص الذين ينظرون إلى أنفسهم كأشخاص غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة ، والأشخاص الذين لديهم مفاهيم ايجابية ويتمتعون بالتوافق الاجتماعي ولديهم الاهتمام بالآخرين ولا يتصرفون تصرفات هوجاء لان القيام بمثل هذا السلوك يضر بالذات نفسها (موسى،١٩٩٤،ص ١١٧) .

والمؤشرات التي تدل على مفهوم الذات الايجابي هي :-

١- الأيمان بالقيم والمبادئ مع القدرة على الدفاع عنها وعدم الخشية من تغيرها إذا اكتشف الفرد وجود خطأ ما فيها .

٢- القدرة على التعرف الذاتي وعدم الشعور بالذنب إذا لم يحظ هذا على موافقة الآخرين.

٣- عدم الإسراف بالقلق لما سيأتي غدا أو الانزعاج من الخبرات الحالية أو الأخطاء التي ارتكبت في الماضي .

٤- القدرة على استعادة الثقة بالنفس عند التعرض للفشل .

٥- الشعور بالمساواة مع الآخرين لا أقل منهم ولا أعلى منهم .

٦- تقبل المديح دون محاولة التقليل من الأداء وتقبل النقد دون الشعور بالذنب .

٧- عدم الرضوخ للسيطرة التامة للآخرين .

٨- القدرة على الاستمتاع بمدى واسع من الأنشطة المرتبطة بالعمل(رضا،١٩٩٣، ص٧٠)

٢- <u>المفهوم السلبي للذات</u> :-

ويتميز الأطفال ذوي المفهوم السلبي للذات بالادراك السالب للذات، وعدم الرضا عن ذواتهم السلبية، و عدم القدرة على تحمل المسؤولية والتشاؤم، فضلا عن انهم يضعون انفسهم دائما في مواقف لايستطيعون الانجاز فيها، ويلومون انفسهم احيانا بسبب اخفاقهم (جبريل،١٩٩٣، ص٤٥) .

وان مفهوم الذات السلبي يجعل الفرد يعاني من مشاعر عدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاية،والدونية،، مما يؤدي بالفرد إلى أن يكون اقل تكيفا من الناحية النفسية ،ويعتقد روجرز أن تطور مفهوم الذات السلبي لدى الطفل يعتمد على التقدير الموجب المشروط، الذي يعني إظهار تقبل الوالدين للطفل وفقا لسلوكيات معينة يسلكها الطفل، فقد يعطي الوالدان المساندة والتعزيز للطفل اذا كان يسير بشكل مرضي في دراسته،و في هذه الحالة يتلقى الطفل تقديرا موجبا مشروطا قائما على أداء أكاديمي جيد فقط، ووفقا لذلك ينخفض مفهوم الذات لديه، بل ويشعر بالاحتقار عندما يفضل أشياء مخيبة لآمال الآخرين (Bonner,1994,p18)

الأول :- يظهر في عجز الفرد عن التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه ونجده دائماً يشعر بأنه ليس بمستوى الآخرين وانه محمل بالمشاكل والهموم كما يشعر بعدم الاستقرار النفسي وعدم الاطمئنان في حياته .

الثاني :- يظهر في شعور بعض الأفراد بأنهم مكروهون من الآخرين حيث يشعرون بعدم قيمتهم وعدم أهميتهم وأنهم لا يحظون بإعجاب الآخرين مهما فعلوا .

الثالث :- العجز عن النجاح أو التفوق على الآخرين أو الدخول في مناقشة ناجحة معهم.

والأسباب التي تؤدي إلى تكوين المفهوم السلبي للذات هي :-

١- الحماية الزائدة من المشرفين على تربية الفرد والقائمين على رعايته والعناية به

٢- السيطرة التامة على الفرد .

٣- الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل .

٤- الخبرات غير السارة (جزر،٢٠٠١،ص ٧٦) .

مفهوم الذات من وجهة نظرة العلماء :

١- مفهوم الذات عند فرويد

أسهمت نظرية فرويد (Frued) في بروز مفهوم الذات وتطوره ، إذ تؤكد على أهمية الذات بوصفها جهازاً مركزياً للشخصية يضفي عليها وحدتها وتوازنها وثباتها وأنها تحرك السلوك وتنظمه (زهران،١٩٨٤، ١١٢) ، فهي التي تتحكم بدوافع الفرد من حيث تفريقها ، أو التحكم بها للموازنة بين ما يفرضه الواقع وبين الدوافع الطبيعية ، أي أن وظيفتها هي التوافق بين الواقع والضمير (الظاهر،٢٠٠٤، ص١٩-٢٠) .

وتقوم هذه النظرية على فهم الشخصية بناءً على تقسيم الجهاز النفسي الى ثلاثة أجزاء لكل منها خصائصه ووظائفه وهي (ألهو ، الأنا ، الأنا العليا) ، فألهوId تتكون من كل ما هو تتكون من كل ما هو موروث وموجود سيكولوجيا منذ الولادة ، والانا Ego تتولى تهذيب الحاجات والرغبات الفطرية حتى تتمكن من تحقيقها في الإطار الاجتماعي للمعيشة الجماعية والأنا الأعلى Super Ego تمثل القيم والمثل التقليدية للمجتمع فهو يمثل تعاليم المجتمع وطرق التربية السائدة فيه ويسمى صوت المجتمع أو الضمير (هول ولندزي،١٩٧٨ ،ص٥٦) ، وإذا كانت هذه الأجزاء متناسقة التركيب في وحدة متآلفة فإن الشخصية تكون منسجمة ومتزنة ، أما إذا كانت متنافرة مع بعضها فتكون الشخصية مضطربة (الكيال،١٩٧٧،ص ٢٣٢) .

٢.مفهوم الذات عند اريكسون :-

ينظر أريكسون إلى نمو الإنسان وتطوره على أنه عبارة عن سلسلة من الصراعات، فالشخصية ينبغي ان تكافح وتتغلب على صراع خاص في كل مرحلة.

وكل صراع موجود بشكل كامن في الولادة يبرز فقط في مرحلة معينة من النمو، عندما تتطلب البيئة من الفرد بعض المتطلبات. وقد اطلق اريكسون على هذه المواجهة والتحدي مع البيئة اسم الأزمة (شلتز،١٩٨٣،ص٢٢١)

ويتأثر مفهوم الذات النامي للطفل كثيرا بالوالدين وافراد الاسرة وبالاصدقاء والمعلمين ولاسيما في السنوات المبكرة. ومع التقدم في العمر ينزع الأطفال عند سن السابعة إلى رؤية أنفسهم بمفاهيم كلية شاملة، أي أنه إذا كان لديهم مفهوم ذات ايجابي فانهم يفترضون انهم جيدون في مجالات الانجاز جميعها (البيلي، ١٩٩٧، ص ١١١).

٣.مفهوم الذات عند روجرزrogers

تعد نظريته من أحدث نظريات الذات وأشملها، إذ بُنيت على أساس دراسات وخبرات متعددة لروجرز الذي يرى أن الذات هي جوهر الشخصية، لأن فكرة الفرد عن ذاتهِ لها دور أساسي في تحديد شخصيتهِ وأنماط سلوكياتهِ. ويشير روجرز إلى أن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد المباشره (الداهري، ١٩٩٨،ص١٠٨).

وتتصف الذات بحسب رأي روجرز بخصائص عدة منها:

- انها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة، وقد تمتص قيم الاخرين وتدركها بطريقة مشوهة. ويسلك الكائن أساليب تنزع فيها الذات للاتساق، والخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدا.
- في كل فرد عالم من الخبرة دائم التغير.
- يستجيب الكائن للمجال كما يخبره ويدركه ككل منظم. وللكائن الحي نزعة أساسية هي إبقاء الكائن الحي الذي يعيش الخبرة وتقويته.
- انها تنمو بتفاعل الفرد مع البيئة، وتكافح من أجل الثبات وربما تعرض قيم الآخرين وتدركها بصورة مشوهة.

٤.مفهوم الذات عند سيلر وبيلSeiler and Beal (2005)

لقد بين سيلر وبيل أن مفهوم الذات يحتوي على مكونات عدة تتمثل في طبقات موضحة في تسلسل هرمي ، كما في الشكل ، في قمة الهرم يوجد مفهوم الذات العام وهو عبارة عن مجموعة المعتقدات التي نتخذها لأنفسنا ونتبناها ومن الصعب تعديلها أو تغيرها ؛ لأنها ترسخت بداخلنا مع مرور الزمن . وفي المستوى الثاني يوجد المكونان الرئيسيان لمفهوم الذات ، وهما صورة الذات (Self – Image) وهي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته من خلال تصورات الآخرين ، وتقدير الذات (Self – Esteem) وهي مشاعر واتجاهات الفرد نحو نفسه وكيف يقيم ذاته .

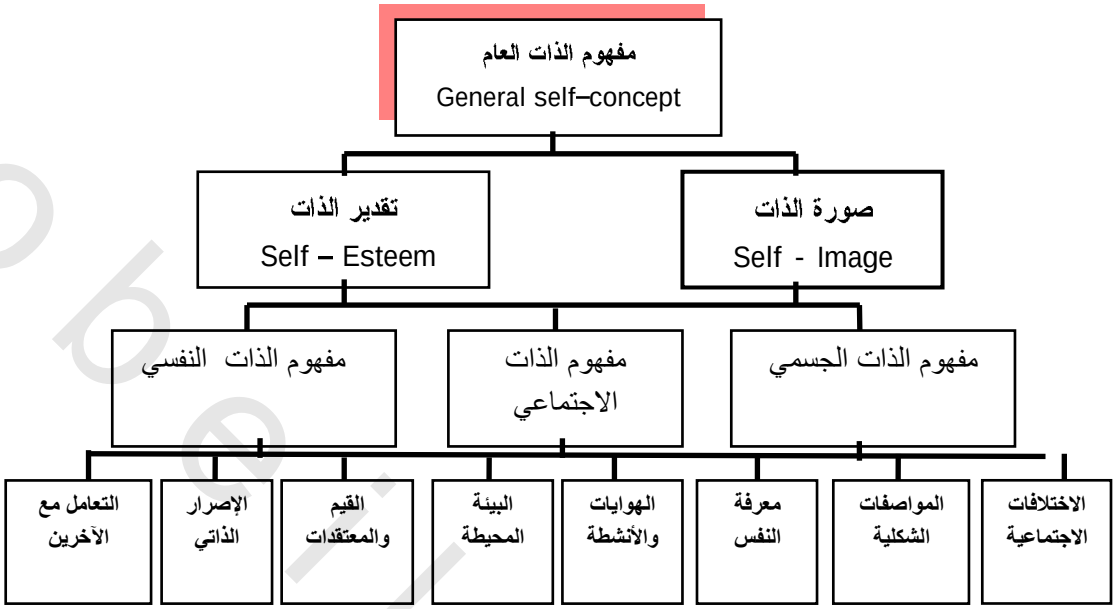

شكل

التسلسل الهرمي لمفهوم الذات

(Seiler & Beal,2005: 63)

وتليها ثلاثة عناصر فرعية وهي مفهوم الذات الجسمي،والاجتماعي،والنفسي، والمستمدة من المكونات الأساسية (الفسيولوجية ، والنفسية ، والاجتماعية) .

وفي قاعدة الهرم توجد مجموعة من العناصر الأولية المختصرة التفصيلية المتعلقة بمفهوم الذات (الاختلافات الاجتماعية ، والمواصفات الشكلية ، ومعرفة النفس ، والهوايات والأنشطة والبيئة المحيطة ، والقيم والمعتقدات ، والإصرار الذاتي ، والتعامل مع الآخرين)

.(Seiler & Beal,2005:62-63)

المستوى التعليمي للأبوين :

يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية للابناء ، أي على الأساليب التي يستخدمونها في معاملة أبنائهم، فبمستوى تعليمهم يمكنهم توظيف معلومات معارفهم في شكل أساليب للمعاملة حسب مرحلة النمو التي يسير فيها الطفل. ووجد " الأخرس" في دراسة له عن عملية تربية الطفل عند الأبوين فقد وجد أنّ الأمهات كن أميل إلى استخدام الشدة من الآباء و هذا يرتبط بالوضع التعليمي لكل من الأب و الأم .

فالآباء الأميون يميلون إلى استخدام الشدة في التربية بينما ازدادت نسبة أسلوب التشجيع عند الآباء المتعلمين، كذلك بالنسبة إلى الأمهات و الأسر التي تتمتع بمستوى تعليمي وثقافي عال تؤثر في طرق تربية الأبناء ، وفي مدى إدراكها لما يحتاجه الأبناء و طرق تحقيق تلك. الاحتياجات و يؤثر المستوى التعليمي في تعامل الآباء مع أبنائهم ، حيث يتضح ذلك من خلال الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان ومدى تأثيرهم على شخصيات أبنائهم ومدى تفهمهم للمشاكل والمراحل المختلفة التي يمر بها أبناؤهم. فنجد الكثير من الآباء و خاصة من لديهم مستوى تعليمي متدن يلجئون إلى أساليب قد لا تكون مناسبة في التربية كالتدليل أو التذبذب، مما ينعكس سلبا على شخصية الطفل ،أما إذا كان المستوى التعليمي مرتفعا كان هناك الإدراك الأكبر بمتطلبات التربية السليمة ومتطلبات النمو. لأن إدراك الآباء لمتطلبات التربية السوية ومعرفتهم بعمليات التربية الأسرية والاجتماعية في جميع الحالات النفسية والذهنية والجسمية له تأثير كبير على تربية الأبناء والبناء النفسي لهم وعلى شخصياتهم وثقتهم بانفسهم وتحقيق ذاتهم .

الفصل الثالث...

منهجية البحث وإجراءاته:-

اولا مجتمع البحث (مجتمع المدارس):

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمدارس التي ينتمي أليها طلبة الصف الخامس الاعدادي ومن كلا الجنسين (ذكور ،واناث) ضمن مديرية الرصافه الثالثة اذ بلغ عددها (١٦٤) مدرسة تابعه لمديرية الرصافة الثالثة.

ثانيا عينة البحث وهي على النحو الآتي:

١.**عينة المدارس والطلبة** : بعد اجراء تحديد مجتمع البحث الاصلي ،قامت الباحثة باختيار عينة من المدارس الاعدادية التابعه لمحافظة بغداد ،بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتساوي اذ بلغ عددها (١٠) مدارس اعدادية بواقع (٥) مدارس تمثل الذكور و(٥) مدارس تمثل الاناث ، اذ تم اختيار من كل مدرسة من المدارس لكلا الجنسين (١٠) طلبة بالطريقة نفسها حيث بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة ، والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

يبين عدد المدارس التي تم اختيارها من مديرية الرصافة الثالثة التابعة لمحافظة بغداد

اسم المديرية	اسم المدرسة	ذكور	اسم المدرسة	إناث	المجموع
الرصافة الثالثة	أعدادية قتيبة للبنين	١٠	أعدادية زهرة الربيع للبنات	١٠	٢٠
	أعداديةالمصطفى للبنين	١٠	أعدادية اليرموك للبنات	١٠	٢٠
	أعدادية العراق الناهض للبنين	١٠	أعدادية الرباب للبنات	١٠	٢٠
	أعداديةالرافدين للبنين	١٠	أعداديةالنجاة للبنات	١٠	٢٠
المجموع	أعدادية الزهاوي للبنين	١٠	أعداديةاليرموك للبنات	١٠	٢٠
	٥	٥٠	٥	٥٠	١٠٠

أداة البحث :-

لغرض قياس مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، قامت الباحثة ببناء المقياس من (٣٢) فقره نصفها في الاتجاه الموجب ونصفها الاخر في الاتجاه السالب تقيس كل منها جانبا من جوانب مفهوم الذات .

تصحيح المقياس :

ولتصحيح مقياس مفهوم الذات كالاتى :

ان تصحيح المقياس يعني وضع درجة لاستجابة الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس ويجمع درجات استجاباتهم فنحصل على الدرجة الكلية والتي في ضوئها يمكن تقييم مفهوم الذات للطالب ،حيث تتم الاجابة على فقرات المقياس للمفحوص تبعا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي (موافق جدا ، وموافق ، ومحايد ، ومعارض ،

ومعارض جدا) حيث تمنح أستجابة المفحوص الصحيحة درجة تتراوح مابين (٥-١) أذا كان الاتجاه موجبا ، ودرجة تتراوح بين (١-٥) أذا كان الاتجاه سالبا ، وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس مابين (٣٢-١٦٠) تشير الدرجة المرتفعه عليه الى الاتجاه الايجابي نحو الذات، والعكس في حالة الدرجة المنخفضه يكون الاتجاه سالبا نحو الذات .

ونظرا للمده الزمنية التي مضت على بناء المقياس ، وللتاكد من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجله ، فقد قامت الباحثة بايجاد الخصائص السيكومترية للمقياس متمثلة بالصدق والثبات وكانت كالاتي :

الصدق validity :-

استعملت الباحثة نوعين من أنواع الصدق هما:-

١.الصدق الظاهري ٢. صدق البناء

الصدق الظاهري (Face Validity):-

وللتحقق من صلاحية فقرات المقياس تم عرضه على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس، إذ بلغ عدد الخبراء (١٢) خبيراً لابداء أرائهم بمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس من عدم صلاحيتها إذ اقترحوا حذف بعض الفقرات ،وتعديل الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وقد حصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق مابين ٨٥-١٠٠ % بأستثناء (١٠) فقرات والتي لم يتفق عليها ثلاثه من الخبراء فأكثر تحذف وفي ضوء الملاحظات والمقترحات التي أبداها المختصون بقيت (٢٢) فقرة صالحه .

القوه التمييزية لفقرات(المجموعتين المتطرفتين):-

تم تطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية وبالتحديد الصف الخامس الاعدادي والبالغة (٤٠٠) طالبً وطالبة، وبلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة تمثل المجموعة العليا و (١٠٨) تمثل المجموعة الدنيا، حيث رتبت إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة فاصبح العدد الكلي الخاضع للتحليل (٢١٦) استمارة تمثل نسبة (٢٧%)للمجموعتين وباستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة. تبين إن (٢) فقره غير مميزه ،عند مستوى دلاله (٠,٠٥) إذ أن قيمتها المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) وجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس (مفهوم الذات) لكل من المجموعتين (العليا ، والدنيا)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		النسبة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٣,٠٧٤١	١,٤٦٥٦	١,٣٣٣	٠,٤٨١	٥,٨٦٤	دالة
٢	٣,٢٩٦	١,١٧٠١	١,٣٧٠	٠,٥٦٥	٧,٦٩٩	دالة
٣	٣,٣٣٣	١,٤١٤	١,٢٩٦	٠,٤٦٥	٧,٠١١	دالة
٤	٢,٥٥٥	١,٠٨٦١	٢,٤٨٢	١,٣٤١	٠,٢٢٣	*غيردالة
٥	٣,٠٠٠	١,٤١٤	١,٣٣٣	٠,٤٨٠	٥,٧٩٨	دالة
٦	٣,٢٥٩	١,١٦٣	١,٣٧٠	٠,٥٦٤	٧,٥٩٠	دالة
٧	٣,٣٣٣	١,٤١٤	١,٢٩٦	٠,٤٦٥	٧,١١٠	دالة
٨	٢,٨٥١	١,٥٦٢	١,٤٤٤	٠,٥٠٦	٤,٤٥٥	دالة
٩	٢,٨٥١	١,٥٦٢	١,٤٤٤	٠,٥٠٦	٤,٤٥٥	دالة
١٠	٢,٤٨١	١,٤٢٤	١,٩٦٠	١,٠٥٥	١,٥٢٠	* غيردالة
١١	٢,٨٨٨	١,٥٥٣	١,٣٧٠	٠,٤٩٢	٤,٨٤٥	دالة
١٢	٢,٨١٤	١,٣٥٩	١,٥١٨	٠,٦٤٢	٤,٤٧٨	دالة
١٣	٣,١٤٨	١,٢٣١	١,٦٢٩	١,٠٥٦	٤,٩٦٤	دالة
١٤	٣,٤٠٧	١,٢٤٨	١,١٨٥	٠,٣٩٦	٨,٨١٧	دالة
١٥	٣,٤٤٤	١,١٢١	١,٢٥٩	٠,٥٢٦	٩,١٧١	دالة

١٦	٣,٤٨١	١,١٥٦	١,١٤٨	٠,٣٦٢	١٠,٠٠٩	دالة
١٧	٣,٤٨١	١,١٥٦	١,١٤٨	٠,٣٦٢	١٠,٠٠٩	دالة
١٨	٣,١١١	١,٢٥١	١,٤٤٤	٠,٦٤١	٦,١٦٣	دالة
١٩	٣,٢٥٩	١,٢٥٨	١,٢٩٦	٠,٦٠٨	٧,٢٩٦	دالة
٢٠	٢,٥١٨	١,٢٨٢	١,٧٤٠	٠,٩٨٤	٢,٥٠٠	دالة
٢١	٢,٤٤٤	١,٢٥١	١,٨٨٨	٠,٩٧٤	١,٨٢١	*غيردالة
٢٢	٢,٦٢٩	١,٣٣٤	١,٧٧٧	٠,٧٥١	٢,٨٩١	دالة

***الفقرات التي حذفت بسبب عدم دلالتها الاحصائية عندى مستوى (٠،٠٥)**

القيمة الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى (٠،٠٥) =١،٩٦

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

أن علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الخطوات المهمة في حساب (الاتساق الداخلي) للمقياس ،إذ يجب أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله، فهي تمتاز بان تقدم لنا مقياسا متجانسا.

تمّ استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، والمعروف إنهُ كلما ازداد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت علامة على دلالة تمثيلها للخاصية المراد قياسها (فيركسون ،١٩٩١، ص٦٢٠).

وقد تبين من خلال أجراء معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ، إن جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال ماعدا ثلاث فقرات (٤،١٠،٢١) وهي نفس الفقرات التي سقطت بالقوة التميزية وعند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) أذ أن القيمه الحرجه لمعامل الارتباط عند هذا المستوى من الدلالة ،ودرجة الحرية هي (٠,٠٩٨) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس (مفهوم الذات)

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٥٥٨	٩	٠,٥٢٩	١٧	٠,٧٧٧
٢	٠,٦٧٩	١٠	_____	١٨	٠,٦١٠
٣	٠,٧٢٨	١١	٠,٥٣٠	١٩	٠,٦٥٢
٤	_____	١٢	٠,٤١٦	٢٠	٠,٢٢٨
٥	٠,٥٥٤	١٣	٠,٤٧٩	٢١	_____
٦	٠,٦٧٥	١٤	٠,٧٣٨	٢٢	٠,٢٩٦
٧	٠,٧٢٨	١٥	٠,٧٢٦		
٨	٠,٥١١	١٦	٠,٧٧٧		

الثبات Reliability :-

يعّد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في المقاييس النفسية والتربوية فالثبات يعني الاتساق في النتائج ،والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند أعادة تطبيقها فالاختبار الجيد هو الاختبار الذي يمتاز بثبات عال.

حيث تم أستخراج ثبات المقياس :-

بمعادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):- Cronpack Alpha

وبعد تطبيق المقياس تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات مقياس (مفهوم الذات) اذ تم تطبيق هذه المعادله على عينة مؤلفه من (١٠٠) طالب وطالبه تم أختيارهم بصوره عشوائية وقد وجد ان قيمة الفاكرونباخ للمقياس الكلي تساوي (٩١ .٠) وهذه القيمة تشير الى ان المقياس يتمتع بثبات عال ولاسيما وان هذا المعامل كان اعلى من (٠,٧٠) اذ يشير(فوران) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠,٧٠) لان التباين المشترك يكون فيه أكثر من (٥٠%) (foran,1961,p385)

التطبيق النهائي للمقياس :-

بعد إن تم التأكد من الخصائص (السايكومترية) للمقياس والحصول على الصوره النهائية له قامت الباحثة بتطبيق استمارة المقياس على عينة البحث البالغة عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ،اذ قامت بشرح تعليمات الاجابه عن فقرات المقياس ،إذ استغرق تطبيق المقياسين (٢٠) دقيقة ، وبعد التطبيق خضعت البيانات للتحليل الإحصائي ، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغير البحث.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:-

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-

١.معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك لاحتساب الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس.

٢. معادلة ارتباط بيرسون (pearson Correlation Coefficient) في إيجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس .

٣.معادلة الفاكرونباخ Alpha Croubach)) لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

٤. تحليل التباين الاحادي (Anova One) لحساب الفروق بين الاساوط الحسابية على وفق متغيري (مفهوم الذات ، والتحصيل الدراسي لكل من (الاب ، والام)

الفصل الرابع ...

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهدافها التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي نصه :

أولا:فيما يتعلق بالهدف الأول تعرف مفهوم الذات لدى طلبة المرحله الاعدادية .

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم الذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبه ، اذ تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٤١,٩١٠) درجة،وبانحراف معياري قدره(١٣,٩٢٢) درجة،وموازنة بالوسط الفرضي البالغ (٥٧) درجة أتضح إن القيمة التائية المحسوبة تساوي

(١٠,٨٣٨) درجة،في حين إن القيمة الجدولية تساوي (١،٩٦) درجة،عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) أي إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ،والوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي لديهم ، أي عينة البحث لديهم مفهوم سلبي نحو ذواتهم وجدول رقم (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية ومستوى الدلالة لمقياس مفهوم الذات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحرف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة الجدولية
١٠٠	٤١,٩١٠	١٣,٩٢٢	٥٧	١٠,٨٣٨	١,٩٦

ويمكن تفسير هذه النتيجة لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالرجوع إلى سيكولوجية النمو والتطور النفسي للفرد، حيث أنه من المعروف أن التشكيل أو البناء الهرمي لمفهوم الذات هو أمر تطوري فعندما ينضج الأطفال يطورون مفاهيم وتصنيفات لتنظيم الأحداث والمواقف. وفي مرحلة ما قبل المراهقة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزاً مع التقدم بالعمر. فالطلبة يتعلمون لينظروا إلى أنفسهم بطريقة موجبة أو سالبة عندما يكونون بصدد خبراتهم مع الأفراد المهمين في حياتهم مثل الوالدين والمعلمين، ويكون هؤلاء وحتى دخولهم المدرسة قد اكتسبوا كمية كبيرة من المعرفة عن أنفسهم من الآخرين ويبدأون بالتصرف كالشخص الذي يرونه لأنفسهم وخبراتهم المدرسية المبكرة تعزز عندهم هذه المعتقدات (عدس وتوق ١٩٩٧،ص١٦)

مفهوم الذات السلبي، فإن هناك عدة عوامل تؤدي إلى حمل الفرد مفهومًا سلبيًا لذاته منه: النبذ وعدم المحبة التي يبديها الوالدان، والحماية الزائدة للطفل كأن يتم التفكير أو اتخاذ القرار أو العمل بدلاً عن الطفل، وممارسة أسلوب السيطرة على الطفل، أو إهماله ، أو نعته بنعوت سلبية، كل ذلك يعزز نموا سلبيا لمفهوم الذات لديه (عبد العلي، ٢٠٠٣). أما عن المستوى المتوسط لمفهوم الذات لدى طلبة الاعدادية فقد يكون ناتجًا عن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشها مجتمعنا وخاصة في السنوات الاخيره وحرمانه من الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، كل ذلك ينعكس في سلوك الفرد وفكرته عن ذاته. أضافه لضغط الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، مما اثر ذلك على مستوى المعيشة ونفسية الطلبه وفهمهم لذاتهم.

ثانيا : في ما يتعلق بالهدف الثاني :تعرف دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للتحصيل الدراسي للأب.

جدول رقم (٥) يوضح نوع التحصيل الدراسي للأب وأعدادهم والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

نوع التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
امي يقرأ ويكتب	٤٢	٤٣,٧١٤	١٥,٣٨٣
ثانوي	٤١	٤١,٥٨٥	١٢,١٩٦
بكالوريوس	١٧	٣٨,٢٣٥	١٤,٠٦٩

جدول رقم (٦) تحليل التباين الاحادي لتعرف دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى الطلبة تبعا للتحصيل الدراسي للاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلاله
بين المجوعات	٣٧٠,٦٠٩	٢	١٨٥,٣٠٤	٠,٩٥٥	٠,٣٨٨
داخل المجموعات	١٨٨٢,٥٨	٩٧	١٩٤,٠١٦		
المجموع الكلي	١٩١٩٠,١٩٥	٩٩			

(من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مفهوم الذات للابناء والتحصيل الدراسي للاب)

في حين وجدت دراسة جاليجان و باهر أنّ المستوى التعليمي هو من بين المتغيرات التي تؤثر على الاستقرار الأسري وتحد من الخلافات والمشاجرات بين الزوجين التي قد تصل إلى الطلاق.لأنّ التعليم يمد الفرد بالمرونة العقلية وتقبل رأي الطرف الآخر

واستخدام الحوار لإقناعه في حالة الاختلاف، فهذا لا يعني عدم وجود مشكلات عند الأزواج المتعلمين ولكنهم يملكون القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من حلها .أما ذوو المستوى المنخفض فيلجئون في بعض الأحيان إلى العنف لفرض آرائهم واستخدام الاهانة وتبادل الشتائم التي تعكر صفو الحياة الزوجية مما يجعلهم أقل رضى عنها وبالتالي يؤثر على شخصية الابناء ونظرتهم تجاه ذاتهم . كذلك توصلت (سويل وشاه) دراسة إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عالياً يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية، والانتظام في المدرسة والتخرج منها . ويرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح، ونظرة الابناء تجاه ذاتهم والتسهيل العلمي لدى الوالدين .

وتوصل (سويل) أيضاً إلى أن التوافق في المستوى التعليمي للوالدين بدرجة قريبة في ما بينهما يعطي بيئة اجتماعية وسيكولوجية للأبناء أكثر فائدة من اختلافهما الكبير في المستويات التعليمية المختلفة. وتوصل (شاه و سويل) إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين المستوى التعليمي للآباء واتجاهم نحو تعليم الأبناء ومستواهم العلمي وشخصيتاهم المستقبلية

ثالثا : فيما يتعلق بالهدف الثالث : تعرف دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للتحصيل الدراسي للأم.

جدول رقم (٧)

نوع تحصيل الدراسي للام وأعدادهن والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

نوع التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي – يقرأ ويكتب	٣٩	٤١,٢٣٨	١٤,١٩٣
ثانوي	٣٧	٤٢,٢٩٧	١٤,٥٩٠
بكلوريوس	٢٤	٤٢,٤١٦	١٢,٩٢٤
المجموع	١٠٠	٤١,٩١٠	١٣,٩٢٣

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الاحادي لتعرف دلالة الفروق في

مفهوم الذات لدى الطلبة تبعا للتحصيل الدراسي للام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين المجموعات	٢٩,٧٠٤	٢	١٤,٨٥٢	٠,٠٧٥
داخل المجموعات	١٩١٦٠,٤٨٦	٩٧	١٩٦,٥٣١	
الكلي	١٩١٩٠,١٩٠	٩٩		

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه تبين انه لايوجد فرق دال أحصائيا بين مفهوم الذات للابناء والتحصيل الدراسي للاب .

في حين ترى الباحثة أن ارتباط تحصيل الوالدين بعلاقة إيجابية بمفهوم الذات يعني ان الوالدين المتعلمين يقدّران قيمة المستوى التعليمي لابنائهم وأهميتهُ في الحياة، ويعمل الوالدان على نقل هذه القيمة الى ابنائهما من خلال اساليب معاملتهم للابناء، اي من خلال التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن تأثر الابناء بوالديهم ومحاولة تقليدهم ، إذ يكون الوالدان قدوة حسنة لابنائهما.

وتشير دراسة "المحادين" (١٩٩٥) الى ان مجموعة الادوار التنشيئية التي تؤديها الاسرة متمثلة بالوالدين، فضلاً عن مؤسسات أخرى لها أثر مهم وحيوي في تعليم الابناء من الجنسين للعديد من القيم الايجابية، منها مفهوم الذات بشكل فاعل، والافادة منهُ بوصفهِ مورداً مهماً من موارد الحياة. وان المستوى التعليمي للابناء يجعلهم قادرين على تحقيق أهدافهم والوصول الى نتائج ملموسة، فضلاً عن ان المستوى التعليمي للوالدين يُعد أحد المتغيرات المؤثرة في حياة الابناء ابتداءً من طريقة تفكيرهم وخياراتهم، مروراً بمجمل سلوكياتهم الظاهرة للعيان (المحادين،١٩٩٥: ١٤٩-١٥٥). ومن الملاحظ ان العلاقة بين مفهوم الذات لدى طلبة الاعدادية وتحصيل الام (كلاً على انفراد) لم تكن ذات دلالة إحصائية ربما يعزى الى ان الوالدين كثيراً ما يدللون أولادهم في هذا العمر، بصرف النظر عن تحصيلهم الدراسي ، مما قد ينعكس على مفهوم ذاتهم .

الاستنتاجات

إنَّ أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة يمكن إجمالها على النحو الأتي

١.أن افراد عينة البحث لديهم مفهوم سلبي نحو ذواتهم .

٢. لاتوجد فروق داله أحصائيا بين مفهوم الذات للابناء والتحصيل الدراسي للاب .

٣. لاتوجد فروق داله أحصائيا بين مفهوم الذات للابناء والتحصيل الدراسي للام .

التوصيات

١.على الوالدين أن يقدروا دورهم الهام في عملية تنمية مفهوم الذات السوي عند الأبناء والتلاميذ وإرشادهم وتوجيههم إلى الطرق السليمة والمختلفة لاستغلال قدراتهم وإمكانياتهم ومهاراتهم بشكل صحيح وسليم، وبالتالي يزدادون ثقة في أنفسهم وذاتهم ويصبحون قادرين على التكيف السليم مع المجتمع .

٢. التأكيد على التعاون البناء بين الأسرة والمدرسة، ومنح الطفل فرصة للنمو نمواً متكاملاً وذلك من خلال أنشطة اجتماعية يتم تنظيمها بالتشارك بين المدرسة والأسرة.

٣. ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج، وتأمين التقنيات العلمية الملائمة وكل ما يساعد التلاميذ على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التحصيل الدراسي

المقترحات :

١. دراسة العلاقة بين مفهوم الذات وانماط الشخصية.

٢. دراسة العلاقة بين مفهوم الذات وانماط المعاملة الوالدية.

٣. دراسة مقارنه بين الابناء فاقدي الاب وغير فاقدي لمتغير مفهوم الذات .

٤. دراسة مقارنة بين الابناء فاقدي الام وغير فاقدي لمتغير مفهوم الذات .

المصادر العربية :-

١. البستاني ، المعلم بطرس (١٩٦٩) : قطر المحيط ، ج١ ، ج٢ ، بيروت ، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.

٢. البيلي ، محمد عبدالله وقاسم ، عبد القادر والعمادي ، احمد عبد المجيد (١٩٩٧) : علم النفس التربوي ، بيروت ، مكتبة الفلاح .

٣. ابو النصر ،، سميحة محمد(٢٠٠٠): ظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية مجلة التربية والتنمية، العدد ٢،(٢٣٥-٢٥٣).

٤. جبريل ، موسى (١٩٩٣) : تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً مجلة دراسات العلوم الانسانية ، المجلد (٢) ، العدد (٢) .

٥. الجبوري ، عباس رمضان رمح (١٩٩٨) : قياس مفهوم الذات بين طلبة كلية التربية والآداب في الجامعة المستنصرية – دراسة مقارنة – مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية العدد (٢٥) .
٦. جزر ، سحر علي طه علي (٢٠٠١) : مفهوم الذات لدى مرضى الجلد السيكوسوماتيين رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب .
٧. الجندي ، السيد محمد (١٩٩٩) : دراسة تحليلية ارشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد (١٥) .
٨. الداهري ، صالح حسن (١٩٩٨) : مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن .
٩. الدمرداش ، احسان محمد (١٩٧٦) : مفهوم الذات عند الاطفال المحرومين من الأب كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
١٠. الدوسري ، محسن فاتح (٢٠٠٧) : مشكلات أسر النزلاء والمؤسسات الاصلاحية وطرق التعامل معها ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية .
١١. رضا محمد جواد (١٩٩٣) : التعليم الثانوي ، مطبعة المعارف ، بغداد .
١٢. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٣. زيات بركات (٢٠٠٩) : علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات ، جامعة القدس المفتوحة ، برنامج التربية .
١٤. شلتز ، دوان (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
١٥. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين النظرية والقياس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
١٦. الصالح ، مصلح (٢٠٠٤) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، ط١ عمان ، مؤسسة الوراق للنشر .
١٧. صوالحة ، محمد احمد (١٩٩٤) : تطور مفهوم الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (١) ، بغداد .
١٨. الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٤) : مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
١٩. العارضة ، ايمان فضل (١٩٨٩) : اثر التنشئة الاسرية والتفاعل بين المعلم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
٢٠. عبد العلي الجسماني (٢٠٠٣) : علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية ، الطبعة الثالثة ، لبنان .
٢١. العبودي ، ندوة محسن موسى (٢٠٠٦) : تقبل الذات لدى فاقدي الوالدين في دور الدولة واقرانهم من غير فاقدي الوالدين ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
٢٢. عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٧) : الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣. علي ، اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٣) : تطور مفهوم الذات لدى الطلاب المشاركين في النشاطات الرياضية وأقرانهم غير المشاركين ، دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣) الجامعة المستنصرية .
٢٤. فهمي ، مصطفى (١٩٦٧) : الانسان وصحته النفسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصريـــة .
٢٥. الفياض ، ساهرة عبدالله (١٩٨٦) : بناء مقياس مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية جامعة بغداد ، كلية التربية الاولى ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٢٦. فيركسون ، جورج (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية .
٢٧. الكيال ، دحام (١٩٧٧) : دراسات في علم النفس ، ط٣ ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد .
٢٨. لابين ، دلاسي ، وجرين ، بيروت (١٩٨١) : مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية ترجمة فوزي بهلول ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
٢٩. المحادين ، حسن طه ابراهيم (١٩٩٥) : استثمار الوقت عند الشباب الأردني ، دراسة ميدانية في جامعة الكرك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد .
٣٠. موسى ، رشاد علي عبد العزيز (١٩٩٤) : علم النفس الدافعي (دراسات وبحوث) الدافعية للانجاز وعلاقتها بمفهوم الذات (دراسة في النظرية والقياس) ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
٣١. النجار، فريد جبرائيل.(١٩٦٠). قاموس التربية وعلم النفس. بيروت: الجامعة الامريكية .
٣٢. هول ، كافي ولندزي ، جاردنر (١٩٧٨) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج مراجعة لويس كامل مليكه ، الكويت ، دار الشايع للنشر .

المصادر الانكليزية:-

1. Bonner, M (1994): **Social psychology American**, new York In craw hill Book company .
2. Burns, R. B. (1981) : **the self-concept in theory , measurement** , **development and behavior** , Longman inc , new York.
3. For an , j.c (1961) **: a note on methods measuring reliability ,journal ofeducation psychology** , vol. 22 , no. 4 , Pp 383- 387 .
4. Hurlock, E. B. (1974). **Personality Development**. New York McGraw Hill, In.
5. Mardork,W.Edward(1982) **The relationship of father Absence to theSelf-Steam of Elementary Schools** : in Dissertation Abstracts International Vol.43,No.4,pp.(1200-1261).
6. Seiler, J. William & Beall, L. Melissa (2005) : **communication ,making connections** , 6th. Ed .

أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي :

١.أ.د.م ناطق فحل الكبيسي – جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية .
٢.أ.م.د طالب ناصر حسين القيسي – جامعة بغداد – كلية التربية بنات – علم النفس النمو.
٣.أ.م.د عبد الغفار عبد الجبار القيسي – جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – علم النفس النمو .
٤.أ.م.د محمد أنور – جامعة بغداد –كلية التربية (ابن رشد) – علم النفس
٥.أ.م.د علي ناصر التميمي – جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية .